

لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية

٢٠١٨

لا يزال الأثر الإنساني للأزمة السورية عميقاً وبعيد المدى، حيث يتعرض السكان لمخاطر كبيرة في مجال الحماية. وقد لقي مئات آلاف المدنيين حتفهم أو أُصيبوا بجروح، ولجأ ما لا يقل عن ٥,٢ مليون شخص إلى البلدان المجاورة ونزح ٦,١ مليون داخل سورية، ولا يزال ١٣,١ مليون بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، من بينهم ٥,٦ مليون يواجهون احتياجات حادة. وقد أصبحت قدرة الملايين على التكيف تحت ضغوط قصوى، حيث يلجأ عدد متزايد من السوريين إلى آليات التكيف الضارة، بما في ذلك استنفاد أصول سبل كسب العيش، في غياب خيارات أخرى. ونتيجة لذلك، فإنهم يتعرضون بصورة متزايدة لمخاطر الحماية، بما في ذلك عمالة الأطفال والزواج المبكر وزيادة المشاركة في الأنشطة شديدة الخطورة كمصدر لكسب سبل العيش.

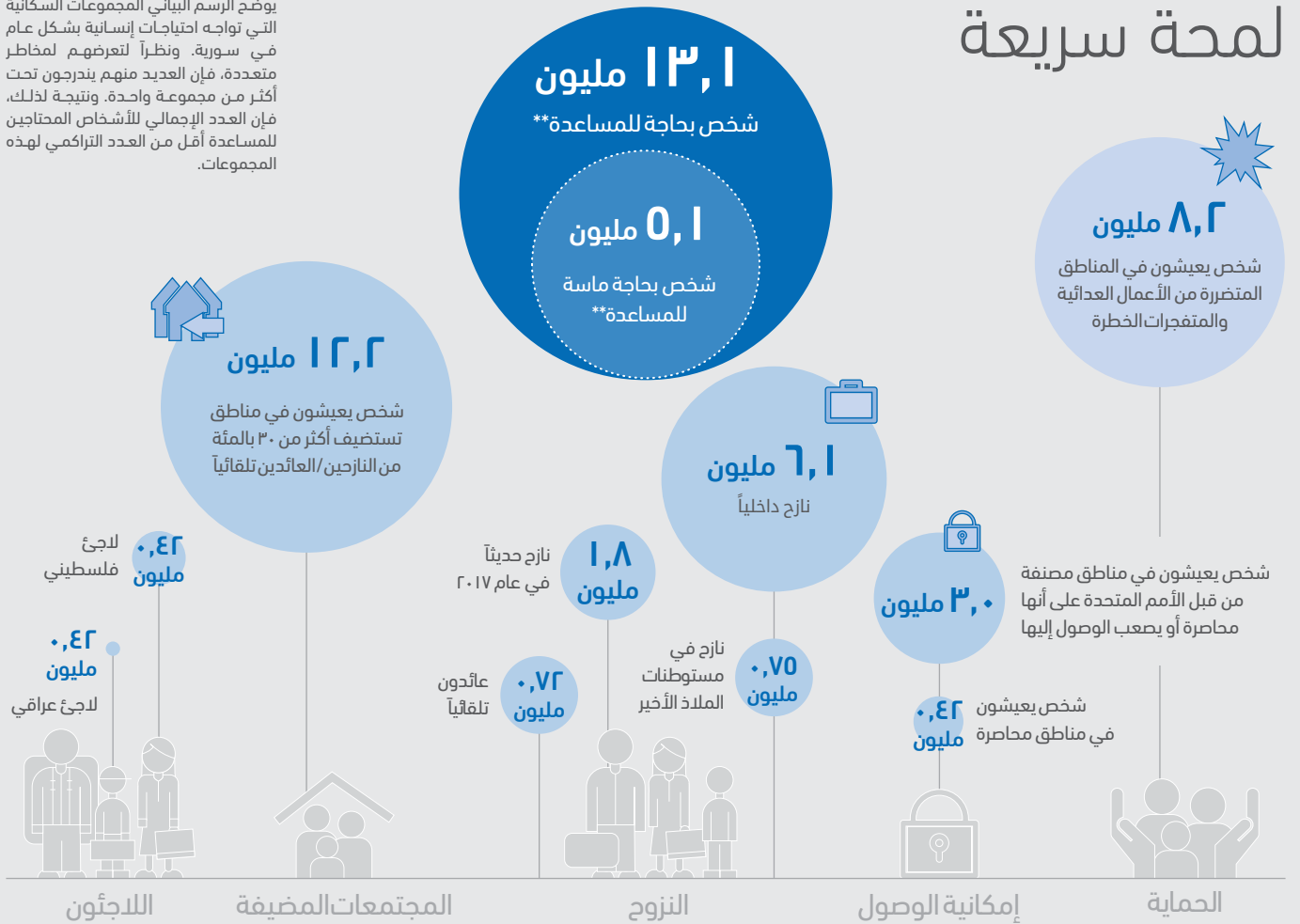
الجمهورية العربية السورية

تصوير: برنامج الغذاء العالمي / حسام الصالح

يوضح الرسم البياني المجموعات السكانية التي تواجه احتياجات إنسانية بشكل عام في سورية. ونظراً لتعرضهم لمخاطر متعددة، فإن العديد منهم يندرجون تحت أكثر من مجموعة واحدة. ونتيجة لذلك، فإن العدد الإجمالي للأشخاص المحتاجين للمساعدة أقل من العدد التراكمي لهذه المجموعات.

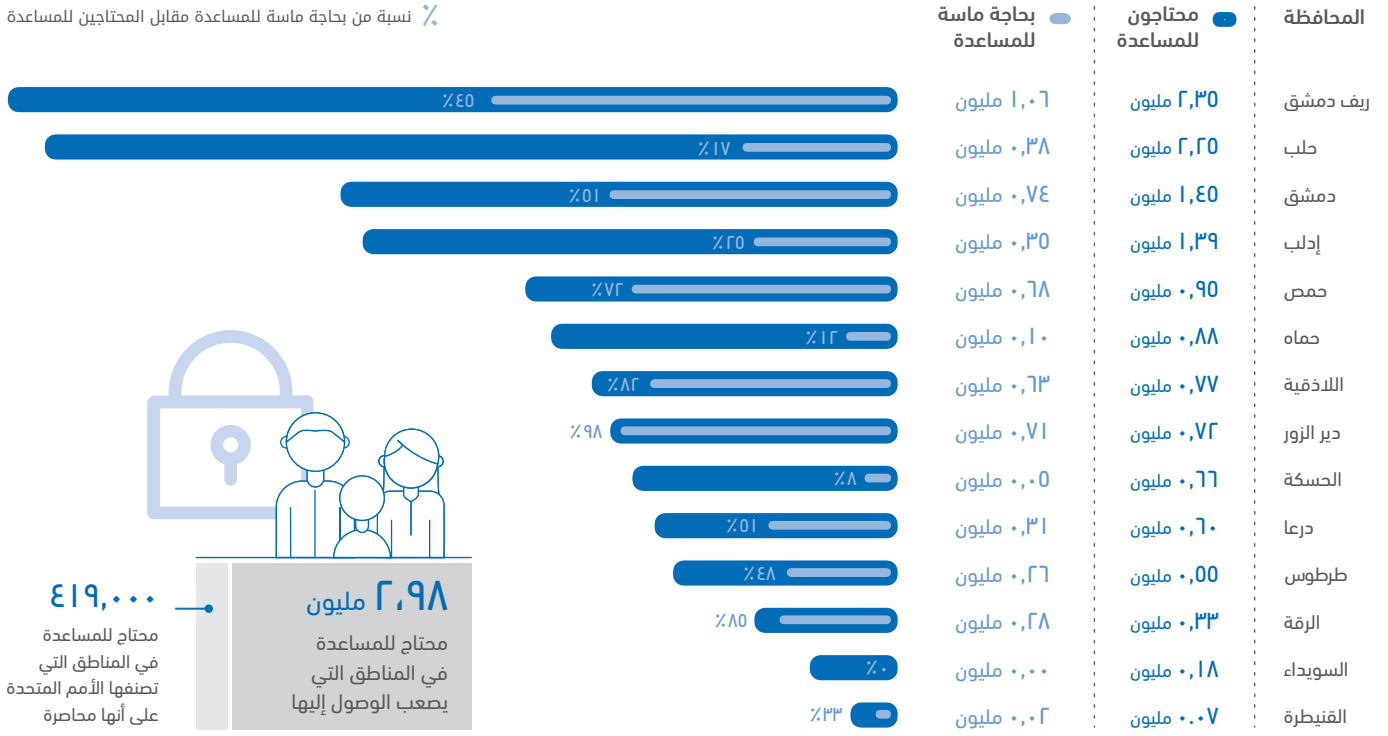
المحتاجون للمساعدة*

لمحة سريعة

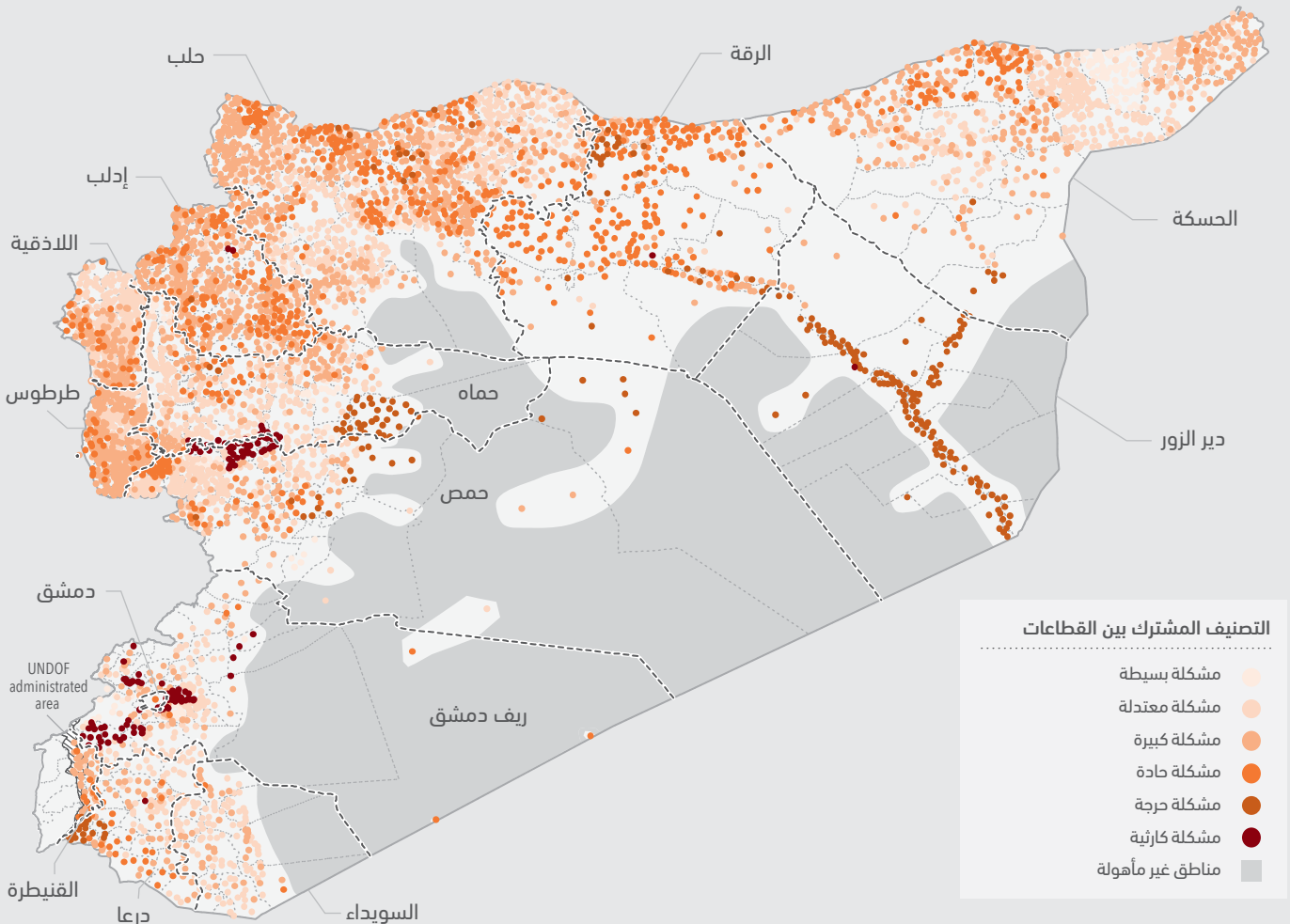


* لمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى النسخة الكاملة من تقرير "لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية في سورية لعام 2018" المتاح من خلال الرابط التالي: https://hno-syria.org/2018_syr_hno_english.pdf.
** يشير مصطلح "المحتاجون للمساعدة" إلى الأشخاص الذين يتعرضون لتهديدات جسدية أو حقوقهم الأساسية أو كرامتهم أو ظروف معيشتهم أو سبل عيشهم للخطر، والذين لا يكفي مستوى وصولهم الحالي إلى الخدمات الأساسية والسلع والحماية لإعادة إنشاء الظروف المعيشية العادية من خلال الوسائل المعتادة دون مساعدة. ويشير مصطلح الأشخاص الذين "في حاجة ماسة للمساعدة" إلى أولئك الذين يواجهون أشكالاً أشد من الحرمان من حيث أمنهم وحقوقهم الأساسية وظروفهم المعيشية، ويواجهون احتياجات تهدد الحياة وتتطلب مساعدة إنسانية عاجلة. ** احتسب عدد المحتاجين للمساعدة والذين بحاجة ماسة للمساعدة استناداً إلى تصنيف شدة الاحتياجات المشترك بين القطاعات (انظر قسم المنهجية لمزيد من التفاصيل).

% نسبة من بحاجة ماسة للمساعدة مقابل المحتاجين للمساعدة



شدة الاحتياجات المشتركة بين القطاعات (حتى آب/أغسطس ٢٠١٧)



الحدود والأسماء المبيّنة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تنطوي على تأييد أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة. المصدر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - استناداً إلى بيانات شدة الاحتياجات المشتركة بين القطاعات



احتياجات البقاء على قيد الحياة بين الفئات الأكثر ضعفاً

من بين ما مجموعه ١٣,١ مليون شخص بحاجة إلى المساعدة، وعلى الرغم من مواطن الضعف الفردية المتعلقة بالعمى والنوع الاجتماعي والإعاقة والوضع الاجتماعي والاقتصادي، يواجه ٥,٦ مليون شخص احتياجات شديدة على وجه الخصوص. ومن بين هؤلاء، تعتبر ٦ مجموعات سكانية هي الأكثر عرضة للخطر بسبب تعرضها لعوامل الخطر، مثل الحصار والقتال والنزوح ومحدودية فرص الحصول على السلع والخدمات الأساسية. ويعيش نحو ٢,٩٨ مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها، بما في ذلك ٤١٩,٠٠٠ شخص في المناطق التي تصنفها الأمم المتحدة على أنها محاصرة، ويستتبع ذلك تقلص عدد السكان الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها بنحو ١,٩ مليون نسمة خلال العام الماضي. وعلى الرغم من زيادة إمكانية الوصول إلى العديد من المناطق في شمال شرق سورية، فإن احتياجات السكان في المناطق التي تصنفها الأمم المتحدة على أنها محاصرة أو يصعب الوصول إليها لا تزال شديدة بشكل استثنائي بسبب القيود التعسفية المفروضة على حرية تنقل المدنيين؛ وعدم القدرة على الحصول على السلع أو الخدمات الأساسية أو المساعدة الإنسانية؛ وانعدام الأمن الجسدي؛ والتحديات المستمرة التي تعرقل تقديم المساعدة الإنسانية. وفي الوقت نفسه، واصلت الأعمال العدائية تأجيج النزوح على نطاق واسع في سورية، بمعدل ٦,٥٥٠ نازح يومياً. ويواجه هؤلاء النازحون حديثاً، فضلاً عن حوالي ٧٥٠,٠٠٠ شخص يعيشون في ملاذهم الأخير، احتياجات حادة بشكل خاص بسبب تراكم عوامل الخطر الإنساني، كما أن مستويات مماثلة من التعرض لمخاطر الحماية والتحديات التي تعرقل الحصول على الخدمات الأساسية تواجه المجتمعات المثقلة بالأعباء والعائدين تلقائياً والذين يعيشون في مناطق تشتد بها حدة الصراع، وقد تأثر بها ملايين السكان في جميع أنحاء سورية.



احتياجات الحماية للمدنيين

يواجه المدنيون في سورية أزمة حماية مستمرة. وفي خضم الأعمال العدائية النشطة في أجزاء عديدة من البلاد، لا تزال المنظمات الإنسانية تشعر بالقلق إزاء ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين، التي لا يزال الإبلاغ عنها مستمراً والتي تشير إلى انتهاك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحظر المفروض على شن هجمات عشوائية ومبادئ التناسب والاحتياط. ولا يزال المدنيون يتعرضون لآثار المتفجرات الخطرة في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان، حيث تشير تقديرات قطاع الحماية إلى أن ما يقرب من ٨,٢ مليون شخص معرضون لمخاطر المتفجرات، وتؤثر الهجمات العشوائية على المناطق المكتظة بالسكان، التي ينجم عنها تدمير البنى التحتية المدنية، بشكل خاص على المرافق الصحية والمدارس وشبكات المياه والأسواق وأماكن العبادة. وقد تحققت آلية الرصد والإبلاغ في سورية (MRM&Syria)، التي تختص برصد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح، من ٢٦ هجوماً على مرافق التعليم، وأبلغ قطاع الصحة عن حوالي ١٠٧ اعتداءاً على العاملين في مجال الصحة والمرافق الصحية في النصف الأول من عام ٢٠١٧. واستمر تعميق أوجه الضعف الشامل طوال العام، مما أثر بشكل غير متناسب على الأطفال. وبشكل تجنيد الأطفال مصدر قلق خاص، وشكل الأطفال دون سن ١٥ عاماً - وبعضهم لا تتجاوز أعمارهم ١٢ سنة - نسبة ١٨ في المئة من ٣٠٠ حالة تم التحقق منها (من بينهم ٢٨٩ صبياً) وتشير التقارير إلى أن الكثيرين منهم قد لعبوا دوراً قتالياً نشطاً. وضع لا يزال يشهد ارتفاع معدل الاعتماد على المساعدة الإنسانية وتبني آليات التكيف السلبية، تتفاقم احتياجات الناس بسبب عوامل الخطر، مثل نقص / فقدان الوثائق المدنية والتمييز والهجمات التي تؤثر على العاملين في المجال الإنساني، مما يمنع المحتاجين من الحصول على المساعدة الإنسانية.



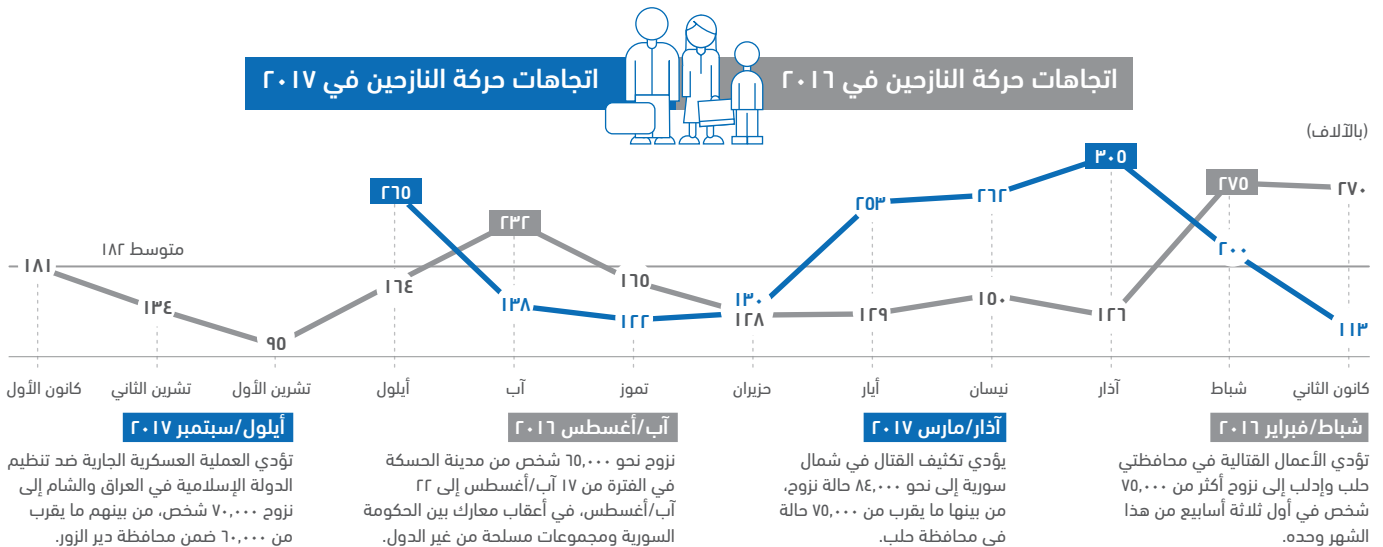
سبل العيش والخدمات الأساسية الضرورية

ساهمت التحركات السكانية واسعة النطاق؛ والتدمير والتلوث الواسع الانتشار للبنى التحتية ذات الصلة بالزراعة وسلاسل القيمة، مثل الأسواق والمخابز؛ واستنزاف الأصول الإنتاجية والمدخرات وزيادة الديون؛ ومحدودية الفرص الاقتصادية، في خلق مصاعب اجتماعية واقتصادية وتعطيل سبل العيش. وقد ساهم ذلك في ارتفاع مستويات الفقر في جميع أنحاء سورية، حيث تشير التقديرات إلى أن ٦٩ في المئة من السكان يعانون من فقر مدقع. ونتيجة لذلك، استنفدت القدرة على التكيف لدى الكثيرين في المجتمعات المحلية الأكثر تضرراً في سورية، وتلجأ الأسر إلى آليات التكيف السلبية التي تؤثر بشكل غير متناسب على أشد الفئات ضعفاً، ولا سيما الأطفال والشباب والمراهقين. وتشمل هذه الآليات تقليص استهلاك الأغذية، وإنفاق المدخرات، وتراكم الديون. إن آليات التكيف هذه سلبية وغير مستدامة، وبالتالي فيمجرد استنفادها، سيلجأ الناس إلى أنشطة استغلالية وخطرة باضطراد، مثل عمالة وتجنيد الأطفال والزواج المبكر والانضمام إلى الجماعات المسلحة. ولذلك، فإن من الضروري بذل جهود متزايدة لدعم قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على الصمود في مواجهة الصدمات الحالية والمستقبلية.

تحركات النازحين (٢٠١٦-٢٠١٧)

شرق سورية، حيث تم الإبلاغ عن ما يقدر بنحو ٤٨٤,٠٠٠ حالة نزوح بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٧ بسبب الهجوم المستمر المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية.

خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٧، تم تسجيل حركة نحو ١,٨ مليون نازح، أي ما يعادل ٦,٥٥٠ نازحاً كل يوم، ويمثل ذلك زيادة طفيفة على الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٦، التي شهدت نزوح نحو ١,٦ مليون شخص بمعدل تقريبي قدره ٥,٦٦٠ فرداً في اليوم الواحد. وكانت عمليات النزوح الجديدة في عام ٢٠١٧ أكثر تواتراً في شمال



الرئيسية



٦,٥ مليون

يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد وثغرات كبيرة في استهلاك الغذاء.

٤,٠ مليون

يتعرضون لخطر انعدام الأمن الغذائي - ضعف العدد المسجل في العام الماضي - بسبب نزوب الأصول للحفاظ على استهلاك الأغذية.

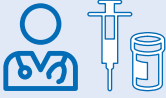
٨٠٠٪ ارتفاع

في أسعار سلة الأغذية مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة



أقل من نصف

المرافق الصحية في سورية تعمل بكامل طاقتها.



ما يصل

في بعض المناطق، تنفق الأسر ما يصل إلى

إلى ٣٥٪

من ١٥-٢٠٪ من دخلها لتأمين الحصول على ٥٧ لتراً من المياه في المتوسط للشخص الواحد في اليوم الواحد.

من المياه.



٢٥٤ مليار دولار

الانهيار الاقتصادي

خسائر الناتج المحلي الإجمالي التراكمية الناجمة عن النزاع، أكثر من أربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي في سورية في عام ٢٠١٠.

٦٩٪ من

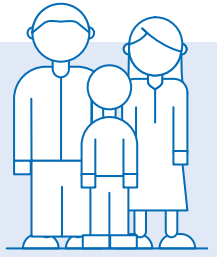
السكان يعانون من فقر مدقع، ٩٠٪ من الأسر تنفق أكثر من

٥٠٪ من دخلها السنوي على الغذاء.

١٦ مليار دولار قيمة

الخسائر الاقتصادية المقدره في قطاع الزراعة.

أكثر من ٥٠٪ من السوريين عاطلين عن العمل في الوقت الحالي.



١٣,١ مليون

شخص محتاج للمساعدة الإنسانية



١,٢٪

من النازحين الجدد في عام ٢٠١٧ توجهوا إلى مواقع النازحين طلباً للمأوى كملأذ أخير، مما يشير إلى نقص موارد النازحين والمجتمعات المضيفة.

١,٢ مليون

أسرة غير قادرة على تحمل تكاليف الإيجار.

٥,٣ مليون

يعيشون في مراكز إيواء ويعانون من قضايا عدم كفاية متعددة، بما في ذلك نقص مرافق الاستحمام أو الطبخ الضرورية، وعدم كفاية المساحة، والافتقار إلى الخصوصية، والافتقار إلى التدفئة، والافتقار إلى العزل.

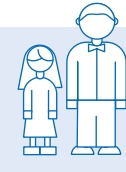


٨٣٪

من المجتمعات المحلية التي تم تقييمها أبلغت عن عدم وجود أو فقدان الوثائق المدنية باعتباره مصدر قلق، ووصفته بأنه عائق أمام الحصول على المساعدات الإنسانية.



حماية المدنيين



٥٧٪

من المجتمعات المحلية التي تم تقييمها أبلغت عن حدوث الزواج المبكر.

أكثر من مدرسة واحدة من كل ٣ مدارس إما تضررت أو دُمّرت، في حين تُستخدم بعض المدارس الأخرى كمراكز إيواء جماعية أو لأغراض أخرى.

٨,٢ مليون

شخص معرضون لمخاطر المتفجرات في المناطق الموتة.

٣٣٪

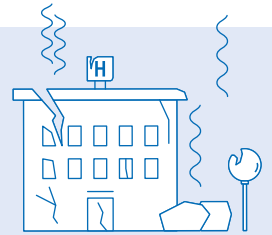
من المتفجرات توجد على أراض زراعية.

٢٥٪

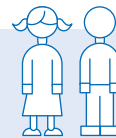
زيادة في الهجمات على المرافق الصحية مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٦.

٢٣,٠٠٠

حادث انفجار ناجم عن النزاع تم الإبلاغ عنها من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو ٢٠١٧.



الصراع



الأطفال

٨٢٪

من المجتمعات المحلية التي تم تقييمها أبلغت عن عمالة الأطفال.

٤٧٪

من المجتمعات المحلية التي تم تقييمها أبلغت عن تجنيد الأطفال في مجتمعاتها.



أكثر من ٣,٠ مليون طفل دون سن الخامسة يحتاجون إلى التغذية المثلى للوصول إلى حالة التغذية الملائمة.

ما يقرب من ١٩,٠٠٠ طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم



ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين وخاصة في المناطق المكتظة بالسكان.

مناطق حضرية

